

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 979 - (شجر الخلاف) يشبه ما يروق منظره ولا يحصل ثمره قال ابن الرومي .
(فغدا كالخلاف يورق للعين ... ويأبى الإثمار كل الإباء) .
وحله من قال فنظرك في الخلاف كشجر الخلاف يزهر للعين ولا يثمر في اليدين وقصد ابن لنكك
هذا المعنى فنقله إلى السرور حيث قال .
(في شجر السرو منهم مثل ... له رواء وماله ثمر) .
- 980 - (سدره المنتهى) قال ابن جرير (ولقد رآه نزلة أخرى عند سدره المنتهى)
فجعلها النهاية في محل القرب والكرامة .
وتمثل بها صاحب بحضرة عضد الدولة فقال حضرة هي الغاية القصوى من المجد وسدره
المنتهى بين أهل الأرض .
- 981 - (نسيم الروض) من أحسن ما قيل فيه على كثرتة قول البحتري .
(يذكرنيك والذكرى عناء ... مشابه فيك طيبة الشكول) .
(نسيم الروض من ريح شمال ... وصوب المزن من راح شمول) .
وهو القائل نثرا أيضا وحكاها صاحب عنه فقال أنا أستحسن قول البحتري الشكر نسيم النعم .
- 982 - (برد الورد) يقال للبرد المستطاب برد الورد وهو برد الربيع كما يقال للبرد
الكريه برد العجوز وشتان ما بينهما ويقال إن برد الربيع مورك وبرد الخريف موبق